بين المذكر والمؤنث اذ امكنهم الفرق هنا باقحام التاء نحو ضربتا و
لم يمكنهم هنالك لانه قد دخلت هنالك التاء للمخاطب فزيادة
التاء مرة ثانية تفضي الى اجتماع التائين وهو مستقبح جدا وقالوا
في الجمع ضربن بنون واحد بخلاف ضربتن لان احدى النونين
هناك بدل من الميم في الواحد ولا ميم هنا فيتبدل منها فهذا حكم الضمائر
اللاحقة بالماضي واما اللاحقة بالمضارع فضمير الواحد الغائب مستتر
في نحو زيد يضرب وكذا ضمير الغائبة نحو هند تضرب وكذا ضمير
المخاطب الواحد والمتكلم الواحد والجمع نحو انت تفعل وانا افعل ونحن
نفعل ويتميز هذه الاحوال بالزوايد التي اعتقبت في صدره وتقول
في الغائبين والغائبين نحو يضربان ويضربون كما قالوا ضربا
وضربوا الا ان المضارع لما كان معربا عوضوا عن حركة الاعراب
النون وتقول في الغائبتين تضربان ولم يلحقوا في آخره التاء
لان التاء في اوله تغني عن ذلك وفي الجمع يضربن كما قالوا في الماضي

تضربن

ضربن وتقول في تثنية المخاطب المذكر وجمعه تضربان وتضربون
ولا تزيد الميم لما ذكرنا من الفرق بين البارز والمستكن وتقول
في مؤنث المخاطب تضربين فتلحق الياء بآخره علما للضمير المؤنث لان
التاء في اوله علامة للمخاطب تمنع من زيادة تاء اخرى فجاؤا
بالياء لانها علم للمؤنث ايضا في هذي وتقول في تثنيته تضربان
ولم يفرق بينها وبين المذكر كما لا يفرق في الماضي ضرورة و
تقول في الجمع تضربن كما قالوا يضربن في الغائب سواء وفي المتكلم
لا يبرز الضمير لان حرف المضارعة في اوله يغني عن ابرازه ولو برز
الالتباس وحكم الامر حكم مخاطب المضارع الا في اتصال نون الاعراب
لانه مبني او مجزوم وهذه النون تسقط في الجزم واما متصل
المنصوب فهو كالكاف في اكرمتك والياء في اكرمني والهاء
في اكرمه ولفظ المجرور كلفظ المنصوب على ما تقدم
الا ان ياء المتكلم في المنصوب له نون عماد اعلم ان ياء المتكلم

له نون عماد عند الكوفيين لحفظ ما قبلها عن دخول الجر واعتماد الياء عليها وانما صينت الكلمات المبنية على السكون عن الكسر محافظة على السكون البنائي حملا على سكون الاصل

Copyright © King Saud University